أحداث يوم ٧ نيسان/أبريل ، وعاد في ١٣ مايو/أيار ١٩٦٧م ليعلن أن إسرائيل ستتخذ ضد سوريا إجراءات شديدة في الزمان والمكان والأسلوب الذي تختاره ، لاحتلال دمشق وتغيير الحكومة[١] .

وفي ذات اليوم تلقت مصر معلومات من الاتحاد السوفيتي حول وجود حشود إسرائيلية على الحدود السورية تقدر ما بين ١١-٣ألواء [٢] ، لكن إسرائيل نفت وجود أية حشود ، ودعت السفير السوفيتي لزيارة الجبهة الشمالية لكنه رفض ذلك[٣] .

أعلنت مصر التعبئة العامة وحالة الاستعداد القصوى من بعد ظهر ١٤ مايو/أيار ١٩٦٧م[٤] ، كما أرسل عبد الناصر في نفس اليوم الفريق محمد فوزي إلى سوريا لتنسيق الخطط الحربية بينهما[٥] .

من ناحيته أعلن أحمد الشقيري في ١٥ مايو/أيار ١٩٦٧م أن المنظمة ستبدأ من الغد في إنشاء كتائب للمقاومة الشعبية في القطاع ، وفي ١٦ مايو/أيار أعلن الشقيري في خان يونس أن جيش التحرير ، والشعب الفلسطيني أصبحا من اليوم في حالة استنفار[٦] ، وفي ذلك اليوم أرسلت القيادة المصرية رسالة إلى الجنرال (ريكي) قائد قوا ت الطوار ئ الدولية ، تطلب منهتجميع قواته في قطاع غزة ، وا إخلاء مواقعه لتجنيبها وقوع خسائر إذا نشب قتال ، ورفض ريكي الاستجابة لأنه يتلقى أوامره من السكرتير العام للأمم المتحدة[٧] .

في ١٧ مايو/أيار ١٩٦٧م وافق أوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة على انسحاب قوات الطوارئ خلال يومين ، وأن يتم الانسحاب من كل النقاط ، وليس كما طلبت مصر[٨] .

---

(١) كتن ، هنري : قضية فلسطين ، ص ١١١ .

(٢) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٧١ ؛ هيرتسوغ ، حاييم : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٧٥ .

(٣) كعوش ، يوسف : الدروس المستفادة ، ص ٥٣ .

(٤) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٧١ ؛ بيلي ، سيدني : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٧٧ .

(٥) محمود ، رياض : الدعاية في السياسة الإسرائيلية الخارجية ، ص ٢٣٣ .

(٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٧م ، ص ١٥٥ .

(٧) الأيوبي ، هيثم : الموسوعة العسكرية ، ج ١ ، ص ٦٧٢ ؛ مؤسسة الدراسات الفلسطينية : فلسطين تاريخها وقضيتها ، ص ١٦٨ ؛ كتن ، هنري : قضية فلسطين ، ص ١١١ ؛
Kishtainy, Khalid: The new statesman, p. 92.

(٨) هيرتسوغ ، حاييم : الحروب العربية الإسرائيلية ، ص ١٧٥-١٧٦ .